

التي لا صدع في زبوعها وقيل هي التي لا صدع فيها كانت من زبوع أو غيره وقال أوس بن حجر كَتُّومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلائِها ولا عَجَسُها عَن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلًا قَوْلُهُ طِلاعُ الكَفِّ أَي مِلاءُ الكَفِّ قال ومثله قول الحسن أَحَبُّ إِلَيَّ من طِلاعِ الأَرْضِ ذِهاباً وفي الحديث أَنَّهُ كان اسمَ قَوْسِ سِيدِنَا رسولِ A الكَتُّومِ سميت به لِانْخِفاضِ صَوْتِها إِذا رُمِيَ عنها وقد كَتَمَت كُتوماً أَبو عمرو كَتَمَتِ المَزادَةَ تُكْتَمُ كُتوماً إِذا ذهبَ مَرَحُها وَسَيَلانُ الماءِ من مَخارِجِها أَوَّلُ ما تُسْرَبُ وهي مَزادَةُ كَتُّومٍ وَسِقَاءُ كَتِّيمٍ وَكَتَمَ السِّقَاءُ يَكْتُمُ كِتْماناً وَكُتوماً أَمْسَكَ ما فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ والشَّرابِ وَذَلِكَ حِينَ تَذْهَبُ عَيْنَتُهُ ثُمَّ يَدُهِنُ السِّقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذا أَرادوا أَنْ يَسْتَقُوا فِيهِ سَرّاً بِهِ وَالتَّسْرِيبُ أَنْ يَصُدُّوا فِيهِ الماءَ بَعْدَ الدَّهْنِ حَتَّى يَكْتُمَ خَرَزُهُ وَيَسْكُنُ الماءُ ثُمَّ يَسْتَقِي فِيهِ وَخَرَزُ كَتِّيمٍ لا يَنْضَجُ الماءُ ولا يَخْرُجُ ما فِيهِ وَالكَاتِمُ الخارِزُ مِنَ الجامِعِ لابنِ القَزَازِ وَأَنْشَدَ فِيهِ وَسالَتُ دُمُوعُ العَيْنِ ثُمَّ تَحَدَّ رَتِّ وَ دَمْعٌ ساكِبٌ وَنَمُومٌ فما شَبَّ هَتِّ إِلَّا مَزادَةُ كاتِمٍ وَهَتِّ أَوْ وَهَيَّ مِنْ بَيِّنْهِنَّ كَتُّومٌ وَهُوَ كُلُّهُ مِنَ الكَتِّمِ لِأَنَّ إِخْفاءَ الخارِزِ لِلْمَخْرُوزِ بِمَنْزِلَةِ الكَتِّمِ لَهَا وَحَكَى كِراعُ لا تَسألُ لَوْنِي عَن كَتِّمَةٍ بِسَكُونِ التَّاءِ أَي كَلِمَةٍ وَرَجُلٌ أَكْتَمُ عَظِيمُ البَطْنِ وَقِيلَ شِعبانُ وَالكَاتِمُ بِالتَّحْرِيكِ نَباتٌ يَخْلُطُ مَعَ الوَسْمَةِ لِلخَضابِ الأَسودِ الأَزْهَرِيِّ الكَتِّمِ نَبَتٌ فِيهِ حُمْرَةٌ وَرَوَى عَن أَبِي بَكْرٍ B أَنَّهُ كانَ يَخْتَضِبُ بِالحِندِباءِ وَالكَاتِمِ وَفِي رِوايةٍ يَصْدُغُ بِالحِندِباءِ وَالكَاتِمِ قالُ أُمِيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذا طَلَعَتْ بِالْجِلْبِ هِفاءً كَأَنَّهُ كَتِّمٌ قالَ ابنُ الأَثَرِ ثَبْرٌ فِي تَفْسيرِ الحَدِيثِ يَشْبَهُ أَنْ يَرادَ بِهِ اسْتِعْمالُ الكَتِّمِ مَفْرَداً عَنِ الحِناءِ فَإِنَّ الحِناءَ إِذا خُضِبَ بِهِ مَعَ الكَتِّمِ جاءَ أَسودَ وَقد صَحَّ النِّهْيُ عَنِ السَّوادِ قالَ وَلَعَلَّ الحَدِيثَ بِالحِناءِ أَو الكَتِّمِ عَلى التَّخْيِيرِ وَلَكِنِ الرِّوايَاتُ عَلى اِختِلافِها بِالحِناءِ وَالكَتْمِ وَقالَ أَبُو عَبيدِ الكَتِّمُ مَشْدَدُ التَّاءِ وَالْمَشْهُورُ التَّخْفِيفُ وَقالَ أَبُو حَنيْفةٍ يُشَدِّبُ الحِناءَ بِالكَتِّمِ لِيشَدَّ لَوْنَهُ قالَ وَلا يَنْبَتُ الكَتِّمُ إِلَّا فِي الشَّواهِقِ وَلِذَلِكَ يَقْرَأُ وَقَالَ مَرَّةً الكَتِّمُ نَباتٌ لا يَسْمُو صُعُداً وَيَنْبَتُ فِي أَصْعبِ الصَّخْرِ فَيَتَدَلَّى تَدَلِّياً خَيْطاناً لَطِفاً وَهُوَ أَخْضَرُ وَورْقُهُ كورِقِ الأَسِّ أَوْ أَصْغَرُ قالَ الهذليُّ وَوصفٌ وَعِلاَءٌ ثُمَّ يَنْزُوشُ إِذا آدَ النَّهْرُ لَهُ بَعْدَ التَّسْرِيبِ مِنَ نَيْمٍ وَمِنَ كَتِّمٍ وَفِي حَدِيثٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ المَنْذَرِ كُنَّا نَمْتَشِطُ مَعَ أَسماءَ قَبْلَ الإِحْرامِ وَنَدَّ هِنُّ بِالْمَكْتُومَةِ قالَ ابنُ الأَثَرِ ثَبْرٌ هِيَ دُهْنٌ مِنَ أَدْهانِ العَرَبِ أَحْمَرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الزَّعْفَرانَ وَقِيلَ يَجْعَلُ فِيهِ الكَتِّمَ وَهُوَ نَبَتٌ يَخْلُطُ مَعَ الوَسْمَةِ وَيَصْبِغُ بِهِ الشَّعْرَ أَسودَ وَقِيلَ هُوَ الوَسْمَةُ وَالْأَكْتَمُ العَظِيمُ البَطْنِ وَالْأَكْتَمُ الشِّعبانُ بِالثَّاءِ المَثْلَةُ وَيقالُ ذَلِكَ فِيهِما بِالثَّاءِ المَثْناةُ أَيْضاً وَسِياً تِي ذَكَرَهُ وَمَكْتُومٌ وَكَتِّيمٌ وَأَسْماءُ قالَ وَأَيَّ مَتِّ مِذَّا التِّي لَمْ تَلِدْ كُتَيْمٌ

بَنَدِيكُ وَكُنْتَ الحَلِيلَا .

(* قوله « وأيمت » هذا ما في الأصل ووقع في نسخة المحكم التي بأيدينا وأَيتمت من اليتيم) .

أَرَادَ كَتِيمَةَ فَرخَمَ فِي غير النداء اضطراراً وَابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ مؤذن سيدنا رسول الله ﷺ A
كان يؤذن بعد بلال لأنه كان أعمى فكان يقتدي ببلال وفي حديث زمزم أن عبد المطلب رأى في المنام قيل احفر تُكْتَمَ بين الفَرثِ والدم تُكْتَمُ اسم بئر زمزم سميت بذلك لأنها كانت اندفنت بعد جُرْهُمُ فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد المطلب وبنو كُتامة حي من حِمْيَرَ صاروا إلى بَرِّ بَرِّ حين افتتاحها افريقس الملك وقيل كُتَامُ قبيلة من البربر وكُتَمَانُ بالضم موضع وقيل اسم جبل قال ابن مقبل قد صرَّحَ السَّيْرُ عن كُتَمَانَ وَابْتُدِّلَتْ وَقَعُ المَحَاجِرِ بِالْمَهْرِيَّةِ الذُّقُنِ وَكُتَمَانَ اسم ناقة